وعمر يبكي ويقول هيه هيه بان لاهتم فلم يزل
يعظه وعمر يبكي حتى غشي عليه ❁ وروى ان عمر
بن عبد العزيز كتب الى الحسن البصري قال عطني
واوجز فكتب اليه اما بعد فراس ما يصلحك على
يديك الزهد في الدنيا وانما الزهد باليقين واليقين
بالتفكر والتفكر بالاعتبار فاذا انت تفكرت
في الدنيا لتجدها اهلا ان يتبع بها نفسك ووجدت
نفسك اهلا ان تكرمها بهوان الدنيا فانما الدنيا دار
بلاء ومنزل غفلة ❁ وكتب اليه الحسن ان
الهول الاعظم ومقطعات الامور امامك لم يقطع منها
شيا بعد وانه لابد والله لكل من مشاهدة ذلك ومعاينته
اما بالسلامة منه والنجاة واما بالعطب وكائك
بالدنيا كان لم تكن وبالاخرة لم تزل وكتب
الحسن سلام عليك اما بعد يا امير المومنين فان
طول البقا الى فناء فخذ من حالك الذي لا يبقى لبقا يك
الذي لا يفنى والسلم فقال عمر بن عبد العزيز ما وقف
على كتابه نصح ابو سعيد وكتب عمر بن عبد العزيز

الطحاوي
بلخ سنة

الى طاووس كتابا يسأله عن بعض ما هو
فيه وكتب اليه بعشر كلمات لم يزد
عليها حرفا قال فلما رات عمر اثاه كتاب هو
اعجب اليه من هذه الكلمات ❁ سلام عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته ان
الله انزل كتابا واحل فيه حلالا وحرم
فيه حراما وضرب فيه امثالا وجعل بعضه
محكما وبعضه متشابها فاحل حلال الله وحرم
حرامه وتفكر في امثال الله واعمل بمحكمه وامن
بمتشابهه والسلام عليك ❁ وعن هشام بن مصاد
قال كنت جالسا مع عمر بن العزيز دخل عليه
محمد بن كعب فقال له ثلاث من كن فيه
استكمل الايمان بالله من اذا رضي لم يدخله
رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من
الحق واذا قدر لم يتناول ما ليس له موعظة الحسن
البصري ❁ عن الليث بن سعد قال ارسل الحسن
بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه الى عمر بن عبد العزيز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)